

مجمع الأمثال

1802 - سَمِنَ كَلْبٌ بِرَبِّهِ وَسِ أَهْلِيهِ .

يقال : كلبٌ اسمُ رجلٍ خفيفِ فستلٍ رَهْنًا فرهَنَ أهله ثم تمكن من أموال مَنْ رهنهم أهله فساقتها وترك أهله قال الشاعر :

وفينا إذا ما أنكرَ الكَلْبُ أهْلَهُ ... غَدَاةَ الصَّيَاحِ الضَّارِبُونَ
الدَّوَابِرَ .

(كذا ولعله " غداة الصياح) .

يعني إذا خذل غيرُنا أهْلَهُ تخلُّفًا عن الحرب فنحن نضرب الدروعَ والدوابر : حلاقُ
الدُّرُوعِ يقال : درعٌ مُقَابِلَةٌ مُدَابِرَةٌ إذا كانت مُضَاعَفَةً